

صَفَّقَ الْمَوْجُ لَوْلَدَانِ وَحُورِ

يُغْرِقُونَ اللَّيْلَ فِي يَنْبُوعِ نُورِ

مَا تَرَى الْأَعْيَدَ وَضَاءَ الْأَسْرَةِ؟

دَقُّ بِالسَّاقِ وَقَدْ أَسْلَمَ صَدْرُهُ

لِمُحِبِّ لَفٍّ بِالسَّاعِدِ خَصْرُهُ؟

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ لَا يُطْلَعُ فَجْرُهُ!

أَيْنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْمَجَالِي

يَا عُرُوسَ الْبَحْرِ ، يَا حَلْمَ الْخِيَالِ

رَقْصَ الْجُنْدُولِ كَالنَّجْمِ الْوَضِيِّ

فَاشْدُدْ ، يَا مَلَا حُ ، بِالصَّوْتِ الشَّجِيِّ

وَتَرْتَمِ بِالنَّشِيدِ الْوَتْنِيِّ

هَذِهِ اللَّيْلَةُ حَلْمُ الْعَبْقَرِيِّ

شَاعَتِ الْفَرِحَةُ فِيهَا وَالْمَسْرَةُ

وَجَلَا الْحُبُّ عَلَى الْعُشَّاقِ سِرَّةً

يَمْنَةً مِلْ بِي ، عَلَى الْمَاءِ ، وَيَسْرَةً

إِنْ لِلْجُنْدُولِ تَحْتَ اللَّيْلِ سِحْرَةً

أَيْنَ ، يَا فِينِيْسِيَا ، تَلِكِ الْمَجَالِي؟

أَيْنَ عُشَّاقُكَ سُمَارُ اللَّيَالِي؟